

اليوم الـ100: صمودٌ وتضحية.. بطولَةٌ وإباء*

2024/1/14

القسام – خاص:

تواصل كتائب القسام لليوم الـ100 على التوالي، التصدي للقوات الصهيونية المتوغلة في عدة محاور، والتي أسفرت حتى اللحظة عن مقتل (522) ضابطاً وجندياً وإصابة أكثر من (2535) آخرين حسب اعتراف جيش العدو، وما يزيد عن (6200) جريح حسب تقارير المستشفيات الصهيونية، إضافة إلى تدمير مئات الآليات كلياً أو جزئياً، كما واصلت قصف مواقع ومغتصبات العدو في غلاف غزة، ودك تحصناته العسكرية في مختلف محاور التوغل.

وقد تمكنت كتائب القسام منذ اليوم الأول في 7 من أكتوبر من قتل مئات الجنود وأسر نحو 250 صهيونياً، فيما دكّت صواريخ القسام مطار بن غوريون وعسقلان وأسدود والتحصنات وغيرها برشقات صاروخية كبيرة، في إطار عمليات معركة طوفان الأقصى، والتي انطلقت بأمر من قائد هيئة أركان القسام، دفاعاً عن الأقصى والمقدسات وتلبيةً لنداء الحرائر في القدس والأقصى.

الإعلام العسكري نشر اليوم الأحد، 02 رجب 1445 هـ، الموافق 14 يناير 2024 م، عدداً من البلاغات العسكرية حول مختلف العمليات الجهادية التي نفذها مجاهدو القسام، تنوعت ما بين خوض الاشتباكات الضارية مع القوات الصهيونية، وتفجير العبوات الناسفة المضادة للأفراد والآليات والاستهداف بقذائف "الياسين 105" المضادة للدروع، ودك تجمعات العدو بقذائف الهاون، وقد أكد مجاهدونا تدمير وإعطاب عدداً من الآليات في مختلف محاور القتال.

وفي خطاب مرئي مصور للناطق العسكري باسم كتائب القسام؛ قال أبو عبيدة إن الكتائب "استهدفت وأخرجت 1000 آلية عسكرية للعدو خلال 100 يوم من العدوان"، وأن كتائب القسام "كبدت - ولا تزال تكبد - الاحتلال خسائر باهظة تفوق كلفتها ما تكبده في السابع من أكتوبر".

وأضاف الناطق العسكري: "إنَّ جُلَّ ما استهدفنا به العدو من ذخائر وأسلحة من الصناعة العسكرية لكتائب القسام"، مؤكداً أن معركة طوفان الأقصى هي معركة الوطن الفلسطيني يُقاتل فيها الشعب والمقاومة في خندق واحد، وأثنى على "إبداع مقاتلي القسام رغم الفارق الهائل بميزان القوى، ورغم ما يرتكبه من جرائم إبادة ومجازر يندى لها الجبين".

وأكد أبو عبيدة أن "أي حديث سوى وقف العدوان على الشعب الفلسطيني ليست له أي قيمة"، مشيراً إلى أن الاحتلال أخفق في تحقيق أهدافه، أو تحرير أي أسير لدى المقاومة، وقال إن مصير العديد من الأسرى الصهاينة صار مجهولاً خلال الأسابيع الماضية، مضيفاً إلى أن العديد من الأسرى - على الأغلب - قد قُتلوا، وأن الاحتلال يتحمل مسؤولية مصيرهم.

* المصدر: كتائب الشهيد عز الدين القسام

<https://alqassam.ps/arabic/news/details/19782>

ووجه الناطق العسكري باسم القسام؛ التحية إلى المقاومة في لبنان واليمن والعراق، مشيراً إلى أن المقاومة في غزة وصلتها رسائل من هذه الجهات بتوسيع عملياتها في قادم الأيام مع استمرار العدوان على غزة.

كما تطرق "أبو عبيدة" إلى جرائم الاحتلال خلال الحرب، وقال "إنه من واجبنا الجهادي والديني أن نحيط ملياري مسلم في العالم، بأن العدو الصهيوني خلال 100 يوم دمر معظم مساجد قطاع غزة، ومنع الأذان والصلاة في حرب دينية واضحة، ليعلموا طبيعة الصراع وخلفياته، وإن أضعف الإيمان لمن عجز عن نصره الدماء البريئة أن ينصر دين الله، بالصلاة والقنوت - كأضعف الإيمان - في كل مساجد العالم".

وبدأت معركة طوفان الأقصى فجر السبت السابع من أكتوبر لعام 2023م بسلسلة من عمليات اقتحام المجاهدين للمغتصبات والمواقع العسكرية في غلاف غزة براً وبحراً وجواً، وقتل وأسر مئات الجنود والمغتصبين الصهاينة، ومنذ انطلاق المعركة تمكن مجاهدو القسام من اقتحام عدد من مغتصبات ومواقع العدو وقتل وأسر عدد من جنوده.

وفيما يلي متابعة لما صدر عن الإعلام العسكري لكثائب القسام هذا اليوم:

09:57 فجر اليوم.. تمكن مجاهدو القسام من استهداف دبابة صهيونية من نوع ميركفاه بقذيفة "الياسين 105" والاشتباك مع قوة صهيونية خاصة بالأسلحة الرشاشة في مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة.

15:43 كثائب القسام تدك تحشدات قوات العدو المتوغلة في مخيم البريج وسط قطاع غزة بقذائف الهاون.

16:39 كثائب القسام تدك تجمعاً لآليات وجنود الاحتلال في مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة بقذائف الهاون.

16:51 الآن.. كثائب القسام تقصف مدينة أسدود المحتلة برشقة صاروخية من طراز مقادمة "M75" رداً على المجازر الصهيونية بحق المدنيين.

17:04 تمكن مجاهدو القسام من استهداف قوة صهيونية راجلة بقذيفة مضادة للأفراد وأوقعوها بين قتيل وجريح جنوب مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>